

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-31 من 19-إقامة حدود الله \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله على نعمة الايمان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له من قالها خالصا من قلبه - [00:00:00](#)

اوجبت له دخول الجنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:00:23](#)

واجتنبوا اسباب غضبه ولعنته قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - [00:00:58](#)

ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض رواه مسلم ان لعنة الله لعبده هي طرده وابعاده من رحمته والله سبحانه وتعالى اذا غضب - [00:01:21](#)

لعن وفي هذا الحديث ان الله سبحانه وتعالى يلعن على هذه الاربعة الاولى من ذبح لغير الله لان الذبح لغير الله لان الذبح لله تقربا اليه نوع من انواع العبادة - [00:01:53](#)

قال الله سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال سبحانه فصلي لربك وانحر والنسك والنحر هو ما يذبح - [00:02:22](#)

لله سبحانه وتعالى عبادة له وتقربا اليه فمن ذبح لغير الله فقد اشرك بالله الشرك الاكبر المخرج من الملة كالذين يذبحون للاصنام ويذبحون للقبور والاضرحة والاولياء والصالحين تقربا اليهم وكذلك - [00:02:52](#)

ما يفعله الجاهل او بعض الجاهل انهم اذا نزلوا بيتا جديدا يذبحون فيه ذبيحة اتقاء لشر الجن وكذلك بعض الناس اذا اسسوا مصنعا اذا اسسوا مصنعا فانهم يذبحون عند تشغيله - [00:03:27](#)

اول ما يشغلونه يذبحون ذبيحة بزعمهم انها تطرد الشيطان وتحل البركة في مصنعهم وانتاجهم وكذلك ما يذبح عند قدوم المعظمين من الامراء والرؤساء ما ينحر عند نزولهم من مراكزهم تعظيما لهم - [00:03:56](#)

وهذا حرام عبادة لغير الله وملعون من فعله ولحمه حرام لانه مما اهل به لغير الله سبحانه وتعالى فيجب الحذر من ذلك والشيطان حريص على بني ادم يدس عليهم هذه الاشياء - [00:04:30](#)

فيفعلونها باغرائه فالواجب ان ينتبه لهذا الامر لعن الله من لعن والديه الله جل وعلا امر ببر الوالدين واکرام الوالدين بالقول والفعل وجعل حقهما بعد حقه سبحانه وتعالى فقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:04:56](#)

وبالوالدين احسانا. قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:05:29](#)

نهى الله ان يقول اف من باب من باب الضجر كلمة يقولها من باب الضجر نهى الله عنها فكيف بالذي يلعنهما والعياذ بالله؟ هذا لعنه الله هذا حاز على لعنة الله له - [00:06:03](#)

بسبب هذه الكلمة الخبيثة التي واجه بها والده الله لعنه والعياذ بالله ومن لعنه الله فقد طرده وابعده من رحمته قد لا يلعن لا يلعن

الرجل والده مباشرة ولكنه يتسبب في ذلك - 00:06:26

بان يلعن اباة الناس فيلعنون اباة قيل قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل اباة قال يسب ابا الرجل فيسب اباة يسب امه فيسب امه وكذلك الاجداد والجدات لانهم اباة - 00:06:55

لا يجوز للانسان ان يلعن ووالديه بل يقابلهما بالبشر والكلام الطيب ويدعو لهما لان هذا ليس تضرعا منه وانما هو حق عليه ودين يقضيه لان لهما ديننا عظيما عليه ربياه من الصغر - 00:07:21

وقام بمصالحه وصبر عليه فصار برهما ديننا في ذمته فعلى المسلم ان يحترم والديه والا يواجهما بما يكرهانه من قول او فعل والكلمة الثالثة الكلمة الثالثة لعن الله من اوى محدثا - 00:07:50

والمحدث هو الذي احدث في الاسلام حدثا يستوجب اقامة الحد عليه كالمرتد الذي يجب قتله بالردة او او انه وجب عليه حد زنا او حد قصاص او حد سرقة او حد قطاع الطريق - 00:08:22

فيجب اقامة الحد على اصحاب هذه الجرائم ولا يجوز لاحد كائنا من كان ان يعترض اقامة الحد ويمنع اقامة الحد على المجرم او يعترض على ذلك بالقول او بالتنديد او بالكلام في الانترنت - 00:08:52

او غيره مما يفعله اهل النفاق ويفعله اهل الشكوك والالوهم الذين لم يستقر الايمان في قلوبهم بل يجب الفرع باقامة الحدود لانها تطهير للارض قال صلى الله عليه وسلم لحد يقام في الارض - 00:09:20

خير لها من ان تمطر اربعين صباحا فالحدود رحمة من الله الله جل وعلا قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين فلا تجوز الرحمة بهم - 00:09:44

بل يجب الفرع باقامة الحدود لانها من مصلحة المجتمع وحماية الدين وحماية الامن وحماية الاموال وحماية النفس ففيها مقومات الامن فيها تأمين الطرق والمسافرين استتباب الامن في البلاد حظرا وسفرا - 00:10:10

فكيف يتلأوم بعض الناس على اقامة الحدود ويستعظمونها وقد يقولون هذا ينافي الحرية هذا ينافي الديموقراطية هذا يشوه الاسلام او ما اشبه ذلك من الكلمات التي يصعب التلفظ بها - 00:10:39

فعلى المسلم على المسلم ان يقتنع بشرع الله ولا يعترض عليه ولا يترحم او يشفق ولا يشفق على من وجبت عليه الحدود ان تقام عليه هذه ليست شفقة هذه اعانة للظلمة - 00:11:06

ورضا بما يصنعون فليست شفقة هذي ولا رحمة فالواجب يتنبه لذلك كانت امرأة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من بني مخزوم تستعير المتاع وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها - 00:11:31

فشق ذلك على قومها وارادوا ان يكلموا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعفو عنها لكنهم هابوا الرسول صلى الله عليه وسلم ذهبوا الى صاحب الرسول وحبه وابن حبه اسامة بن زيد رضي الله عنه - 00:11:59

قد عرضوا عليه ان يشفع لها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرك اقامة الحد عليها فذهب اسامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه في ذلك فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم على اسامة - 00:12:23

فقال اتشفع في حد من حدود الله انما اهلك من كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - 00:12:47

هذا قوله صلى الله عليه وسلم جاء ناس من الاعراب الى المدينة يريدون ان يتعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم اقاموا عنده فاصابتهم الحمى فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

ان يلحقوا بابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها لان في ذلك علاجا للحمى فذهبوا وشربوا من البانها وابوالها وشفاهم الله ثم طمعوا في الابل فقتلوا الراعي ومثلوا به وشملوا عينيه وتركوه حيا يئن ويصرخ حتى مات واخذوا الابل - 00:13:33

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فجاء بهم بعد ارتفاع النهار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسلمت اعينهم وتركوا في الحرة يصيحون ويستغيثون يطلبون الماء - 00:14:05

ولا يسقون حتى ماتوا وانزل الله جل وعلا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - [00:14:30](#)

هذا جزاؤهم الرادع الذي يردعهم يردع غيرهم ويتوفر به الامن وتأمين به السبل فلم يعطف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه بالمؤمنين رؤوف رحيم. لم يرأف بهم - [00:14:52](#)

ولم يرحمهم ويترك الحد حدا من حدود الله يتركه من اجل رحمته بهم بل اقام الحد عليهم ولم يسقهم حتى ماتوا كما فعلوا بالراعي جزاء وفاقا هذا هو العدل هذا هو العدل في الاسلام - [00:15:15](#)

الكلمة الرابعة لعن الله من غير منار الارض قال العلماء المراد بمنار الارض المراسيم التي تكون بين املاك الناس في الاراضي التي تفرز نصيب هذا من هذا فلا يجوز لاحد - [00:15:39](#)

لا الجار ولا غيره ان يؤخر المرسوم عن محله لاجل ان يستدخل شيئا من حق الآخرين لعن الله من فعل ذلك لعن الله من غير منار الارض. وقال صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض - [00:16:02](#)

بغير حق طوقه الله اياه من سبع اراضين يوم القيامة الامر ليس بالسهل وحقوق الناس لا يجوز الاعتداء عليها وقيل المراد بمنار الارض العلامات التي على حدود الحرم المكي لا يجوز لاحد ان يتصرف فيها - [00:16:28](#)

لانهما تحدد الحرم من الحل فلا يجوز لاحد ان يعبث بها وقيل المراد بمنار الارض العلامات التي على الطرق لان الناس يظنون في سفرهم اذا غيرت والحديث عام وهذه التفسيرات داخله كلها في الحديث - [00:16:54](#)

فلا يجوز تغيير المراسيم لا يجوز تغيير حدود الحرم لا يجوز تغيير علامات الطريق كل هذا ملعون من فعله فاتقوا الله عباد الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا - [00:17:18](#)

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - [00:17:42](#)

اعلموا ان الله غفور رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:18:02](#)

الحمد لله على فضله واحسانه الشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. سلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:18:22](#)

واعلموا انه يجب تطهير بلاد المسلمين من كل من كل منكر ومكروه ومن كل مجرم ومن كل محدث في دين الله ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:18:47](#)

يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان لا يحل بالناس العذاب فان اذا نزل العذاب باهل المعاصي لا ينجو الا من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا هو الذي ينجو من من العذاب والعقوبة - [00:19:10](#)

اما من فعل الجرائم او سكت ولم ينكر فانه يهلك معهم ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قاسئين فيجب على المسلمين ان يتآمروا بالمعروف - [00:19:37](#)

ويتناهوا عن المنكر لاجل ان يسلموا هم ويسلم مجتمعهم من اهل الفساد والافساد تجب الدعوة الى الله لنشر التوحيد ونشر العقيدة ونشر العلم النافع حتى يتطهر المجتمع مما يسبب له العقوبات - [00:20:01](#)

والويلات ولا حول ولا قوة الا بالله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - [00:20:28](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن - [00:20:53](#)

تابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد

امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا واصلح سلطاننا -

00:21:16

علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا واكفنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم سلم بلاد المسلمين في كل مكان من كل سوء ومكروه. اللهم

كف عنا اللهم كف عنا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا واشد تنكيلا. اللهم اجعل تدميرهم في تدبيرهم - 00:21:44

ردد كيدهم في نحورهم واكفنا شرورهم انك على كل شيء قدير عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن

الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا

- 00:22:12

ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:22:39